

تكريم ٧٥٠ معلماً ومعلمة من مختلف المحافظات في الاحتفال المركزي بمناسبة يوم المعلم؛

مجور يدعو المعلمين إلى تحمل المسؤولية الوطنية والنأي بالطلاب عن الصراعات السياسية

يجب على المعلمين تجسيد ثقافة المحبة والحوار وقبول الآخر وتشجيع التنافس الخلاق بين التلاميذ



مقابلة/ حسن شرف الدين - سنا
أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي محمد مجور أن الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل الارتقاء بالتعليم وتحسين نوعيته كبيرة، وحقت نتائج لا يستهان بها سواء في الجوانب المادية أو البشرية.

وأشار الدكتور مجور خلال حضوره حفل تكريم ٧٥٠ معلماً ومعلمة من مختلف محافظات الجمهورية بمناسبة الاحتفال بيوم المعلم إلى أن الواقع التعليمي ومع تعدد الإنجازات في هذا القطاع لا زال يعكس أوجه قصور يجب الوقوف أمامها بجدية ومسئولية من قبل الوزارة والسلطة المحلية.

وقال: "يجب أن يعمل الجميع على معالجة هذه الاختلالات وعلى الأخص ما يتعلق بإعادة توزيع المعلمين وفق أسس علمية صحيحة تضمن الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والقضاء على مختلف المظاهر السلبية المتعلقة بهذا الجانب بما في ذلك اتخاذ الإجراءات التأديبية والقانونية بحق الإدارات التعليمية والدراسية التي ثبتت قصورها في عملها أو الإساءة بأي شكل من الأشكال للعملية التربوية والتعليمية وفيها التنبية كما أن على الوزارة الاستمرار في برامجها لتجويد أداء المعلم وتطوير المناهج".

وأضاف "طبيب لي أن أشارككم هذه الغالية الاحتفالية التي نتخلف من خلالها بوحدة من أهم المناسبات وبشريحة استثنائية من شرائح المجتمع اليمني بما يرتبط بها من دور علمي وثقافي هو بناء الأجيال وتاهيلها وبيت قيم المحبة والولاء لهذا الوطن إنهم شريحة المعلمين". وتابع رئيس حكومة تصريف الأعمال قائلاً إن الاحتفال بهذه المناسبة يتكسب أهميته في هذه المرحلة الاستثنائية التي يمر بها شعبنا في ظل تأزم غير مسبق يحاول طرف سياسي في هذا الوطن الوصول به إلى نهايات ومآلات لا تتسناها لوطننا وبلدنا وفي هذه المرحلة إن كنا نستحضر شيئاً في مواجهة حالة التأزم هذه فإن ما يجب أن نستحضره هو دوركم أيها التربويون أيها المعلمون قادة هذا المجتمع وطلبعته في بث روح الشباب والإصرار على المضي في مشوار بناء الوطن من خلال الأجيال الشابة التي تتشرفون على تأهيلها وبنائها العلمي والفكري والتربوي والوطني".

أهم المكاسب الوطنية
وأستطرد قائلاً كما تعلمون أن من يدفع الشباب اليوم إلى ساحات الاحتجاج قد وجهوا سهامهم للعملية التعليمية ومحاوله تعطيلها وبقاء أبنائنا وبناتنا خارج المدارس وهو ما يستهدف بوضوح العملية التعليمية والتعليم الذي يشكل أحد أهم المكاسب الوطنية التي تحقق بفضل الثورة والجمهورية وبفضل نضالات شعبنا اليمني العظيم.

وخاطب الدكتور مجور المعلمين قائلاً "إنكم أيها المعلمون أيها التربويون أمام أن تعبوا عن روح المسؤولية الوطنية التي عهدناكم بها، وتعلموا بإخلاص من أجل أن يبقى تلاميذ المدارس خارج سياق هذه الحالة من الاحتقان السياسي، وأن تعملوا في الميدان وتبذلوا جهديكم.. من أجل الوقوف أمام أولئك الذين وضعوا تعطيل العملية التعليمية هدفاً من أهدافهم وعملوا ما يوسعهم لكي يدفعوا بالتلاميذ إلى خارج المدارس".

وأضاف "ولكن ذلك هدفاً مقدساً لنا جميعاً إذ أن التعليم ينبغي أن لا يكون موضوعاً لأي خلاف وما عهدنا التعليم يتعطل في أي مكان في العالم.. ومهما كانت الظروف، فقد عملت الحكومة ما بوسعها لكي تتحقق مطالبكم والتي كان آخرها إنجاز فتاوى العلوات السنوية للمعلمين والمعلمات للفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١١ وقد كان ذلك جزءاً من سياسة

اعتمدها الحكومة في سياق التزامها المبني تجاه هذه الشريحة الهامة والمنافسة من شرائح المجتمع".

التنافس الخلاق

وحد الدكتور مجور المعلمين على تجسيد ثقافة المحبة والحوار والاحترام والقبول والإخاء وخلق روح الإبداع والتنافس العلمي الخلاق في أوساط الطلاب وترسيخ مبادئ الديمقراطية أولاً وعملاً وأن يكونوا قدوة حسنة للطلاب والطلبات في النظافة والمظهر والسلوك والجهد والاجتهاد والمثابرة والالتزام بالأنظمة والقوانين فالقدوة الحسنة أشد وقعاً في النفس من النصيحة.

وعبر عن تطلعه إلى أن يولي القادة التربويين والمعلمين في مسيرتهم الوطنية الرائدة (مسؤولين ومرميين وموجهين) هذا الجيل الإعداد الجيد معرفياً ونفسياً ليكون جديراً باستلام زمام المبادرة من حيث أن هذا الجيل هو نخبة الحاضر وكل المستقبل.

ونقل رئيس حكومة تصريف الأعمال في كلمته تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتهانيه الحارة لجميع المعلمين والمعلمات الذين يحسمون مشاعل العلم لإنارة دروب الأجيال والباين أولى مفاهيم الإدراك لعقول أبنائنا.

مواكبة التطورات

من جانبه هذا الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم في حكومة تصريف الأعمال المعلمين الذين كرموا بمناسبة يوم المعلم باعتبارهم رمزاً للعطاء ورمزاً للقيم الثقافية.. مشيراً إلى أن

الجوفي: المدرسة مكان لزراعة قيم التسامح والحب والعطاء.. ويجب إبعادها عن المهارات الحزبية



استعرض وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع التعليم، رئيس اللجنة العليا للاحتفال بيوم المعلم محمد هادي طواف أعمال اللجنة العليا واللجان المركزية والفرعية في المحافظات والمدريات التي عملت على تكريم المعلم على مستوى المدرسة ومستوى المديرية ومقرى المحافظات والمستوى المركزي.. مشيراً إلى أن اللجنة العليا أصدرت تعميماً على جميع اللجان بأن تكون الاحتفالات مقتصرة على الخطابات وتكريم المعلم والابتعاد عن الفترات الفنية والموسيقية وذلك لتوفير المال والوقت وحتى يستطيع كافة الطلاب الالتزام بالدراسات المدرسية وحضور كافة الحصص المدرسية خصوصاً وأن الامتحانات على الأبواب.

وأكد الوزير الجوفي أن المدرسة لا يمكن إلا أن تكون مكاناً لزراعة قيم التسامح والحب والإخاء والحوار وقيم العطاء والتفاني.. منوهاً إلى أن وزارة التربية والتعليم سعت جاهداً إلى إبعاد المدرسة عن المهارات الحزبية والاستقطاب الحزبي، حيث قامت بإصدار عدد من التعليمات، وأصدر مجلس الوزراء قرار بهذا الشأن وكذلك مجلس النواب أصدر توصياته وأصدرت عدداً من المنظمات الدولية وكذا المدرسة الديمقراطية تحذيرات من استخدام الطلاب في المهارات السياسية باعتبار أن ذلك يتعارض مع أبسط القيم الإسلامية التربوية والمواثيق الدولية كما أنه يتعارض مع أهداف التربية والتعليم التي تهدف إلى التنشئة السوية.

وأضاف وزير التربية والتعليم في حكومة تصريف الأعمال أن الوزارة سعت إلى تحقيق توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي أصدرها في ديسمبر ٢٠١٠م بشأن حقوق المعلمين والكادر التربوي.. منوهاً إلى أن الوزارة أسرعت في إصدار فتاوى العلوات السنوية المستحقة قانونياً للكادر التربوي ٢٠٠٥-٢٠١٠م، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تطوير التعليم الثانوي وبناء المناهج التي تواكب التطورات العلمية وإعادة الهيكلة للوزارة.

ودعا كل المعلمين والمعلمات العاملين في الحقل التربوي إلى الابتعاد عن الممارسات السياسية واستخدام الطلاب في هذه الممارسات.. مؤكداً ضرورة بذل مزيد من الجهد والعطاء لإنشاء جيل يتميز بالوسطية والاعتدال قادر على بناء دولة اليمن الحديث وتحسين عجلة التنمية في البلد.

التكريم
وفي ختام الاحتفال الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية في حكومة تصريف الأعمال صادق أمين أبو راس ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والخدمة المدنية والتأمينات في حكومة تصريف الأعمال تم تكريم ٧٥٠ معلماً ومعلمة احتفالاً بيوم المعلم.

تصوير/ فؤاد الحراني

الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس : 332505-334914 ص.ب: 1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الإعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس : 480680
الفروع: عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب: 400251
الضالع /تففاكس: 431372 أبين/تففاكس : 602096 عمران /تففاكس: 613388

سكرتير التحرير :
نائب مدير التحرير :
مدير التحرير :

جمال فاضل علي الشرجي

الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار

نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير

ياسين المسعودي

يومية سياسية جامعة

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

الثورة

www.althawrah.net
althawrah99@yahoo.com